

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.2/3(Part II)
17 November 2015
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع الثاني
عمّان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015
البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا المتابعة

تنفيذ إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية
والقرارات التي اعتمدها الإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين

موجز

يعرض هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لتنفيذ إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية، والقرارات التي اعتمدها اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014) والمتعلقة بمختلف مجالات عمل اللجنة والقضايا التي تهم الدول الأعضاء.

ويعرض التقرير أيضاً المعلومات التي تلقتها الإسكوا من الدول الأعضاء بشأن تنفيذ إعلان تونس والقرارات الأنفة الذكر.

الإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية

إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية

ألف- ملخص إعلان تونس

1- طلبت الدول الأعضاء من الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في هذا الإعلان اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) دمج موضوع العدالة الاجتماعية بجميع أبعاده في الإعداد لخطة للتنمية لما بعد عام 2015، وأهداف التنمية المستدامة، وبلورة آليات واضحة للتنفيذ والرصد تضمن تحقيق هذه الأهداف على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وفقاً للإمكانات المتاحة لكل دولة عضو؛

(ب) بناء قدرات الدول الأعضاء على وضع السياسات في جميع المحاور ذات العلاقة، بما فيها أنشطة التدريب وورش العمل، وكذلك إجراء البحوث وتنفيذ الأنشطة المعيارية، وإعداد دراسات تتناول مواضيع العدالة، والفقر، وعدم المساواة، والحماية الاجتماعية، والاحتواء الاجتماعي، وتمكين المرأة، وإدارة الموارد الطبيعية، ودعم الطاقة المتجددة، والحصول على التكنولوجيا، ومفهوم الحوكمة الرشيدة، وكذلك السياسات التجارية ودورها في تحقيق التنمية؛

(ج) تقديم الخدمات الاستشارية والدعم الفني إلى الدول الأعضاء في وضع سياسات ناجعة لتعزيز التلاحم الاجتماعي، والتصدي لتحديات تنمية الشباب والمرأة، ودعم تمكين المرأة والشباب من المشاركة في صنع القرارات؛

(د) رصد واقع الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وتتبع تداعياته على ضوء التطورات الإقليمية والدولية، وتحليل آثاره الموقّعة لتحقيق العدالة بجميع أبعادها، في فلسطين وفي المنطقة بأسرها، لمساندة الجهود الحقوقية والقانونية لإدانة الاحتلال الإسرائيلي ودعم جهود الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه؛

(هـ) بلورة أداة لرصد التقدم نحو تحقيق العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية وقياسه، وبناء قدرات الدول والأجهزة الإحصائية الوطنية على جمع المؤشرات الموحدة، وتكوينها، وتحليلها، ونشرها.

باء- إجراءات التنفيذ

2- نفذت الأمانة التنفيذية للإسكوا الأنشطة التالية عملاً بإعلان تونس:

(أ) في العمل المعياري

(1) أعدت الإسكوا مجموعة أوراق عمل في مجالات عدة تناولها الإعلان. فتطرق إلى موضوع العدالة الاجتماعية من زوايا عدة، منها قضايا الجنسين، وصنع السياسات، والرباط بين النمو الاقتصادي والتشغيل والفقر وعدم المساواة، والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم المساواة

في فرص التعليم، وتصورات عدم المساواة والعدالة الاجتماعية، وتأثير اللاجئين على النمو الاقتصادي في البلدان المضيفة في المنطقة العربية. أوراق العمل هي كما يلي:

أ- تحليل عدم المساواة في المنطقة العربية: الأردن وتونس والسودان وفلسطين ومصر. تقيم هذه الدراسة الفوارق في الإنفاق بين الأسر في المناطق الريفية والأسر في المناطق الحضرية، وبين الأسر التي تترأسها إناث وتلك التي يترأسها ذكور، والأسر التي يترأسها شخص متعلم وتلك التي يترأسها شخص غير متعلم، وذلك في 11 مسحاً من مسوح دخل وإنفاق الأسر في خمسة بلدان عربية هي الأردن، وتونس، والسودان، وفلسطين، ومصر؛

ب- تصورات عدم المساواة والعدالة الاجتماعية في المنطقة العربية. تحلل هذه الدراسة كل مجموعات السكان الفرعية، المحددة على أساس خصائصها الاجتماعية والاقتصادية، بهدف تحديد تصورات عدم المساواة والعدالة الاجتماعية والعوامل التي تشكلها؛

ج- نماذج تغيير السياسة الإنمائية من وجهة نظر العاملين في التنمية. تبحث هذه الدراسة في دور الوكالات الإنمائية الخارجية في بناء توافقات داخلية لإحداث التغيير اللازم في السياسات؛

د- النمو الاقتصادي والتشغيل والفقر في البلدان العربية. تنظر هذه الورقة في العلاقة بين النمو الاقتصادي، والتشغيل، والفقر، وعدم المساواة في البلدان العربية، والبلدان ذات الاقتصادات النامية في مناطق أخرى، في الفترة المشمولة بالأهداف الإنمائية للألفية. وتبحث في أثر النمو الاقتصادي وعدم المساواة على الأشخاص الذين يعانون من الفقر والفقر المدقع؛

هـ- فرص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان العربية: ملامح عدم المساواة وتطورها ومصادرها. تقيم هذه الدراسة فرص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة في 13 بلداً عربياً باستخدام مؤشرات رعاية الأمومة خلال فترة الحمل والولادة، وحصول الأولاد على الحد الأدنى من التغذية، وتأمين الخدمات الصحية، وتوفير رعاية الأبوين، وأنشطة التنمية المعرفية؛

و- عدم المساواة في فرص التعليم في العالم العربي. تستند هذه الدراسة إلى أحدث نقاط سجلها طلاب في اختبارات الرياضيات والعلوم، نقلاً عن سلسلة التقييمات الدولية "الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم"، وفي اختبارات القراءة، نقلاً عن "البرنامج الدولي لتقييم الطلبة" بهدف مقارنة عدم المساواة في فرص التحصيل في هذه المجالات في 11 بلداً عربياً؛

ز- اللاجئين والنمو الاقتصادي: التحديات والفرص في المنطقة العربية. تنظر هذه الدراسة في تأثير اللاجئين في البلدان المضيفة داخل المنطقة العربية على النمو الاقتصادي، مع التركيز على السكان المشردين من الجمهورية العربية السورية والعراق؛

(2) والإسكوا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على ثلاث دراسات حول قضايا متصلة بالمرأة. تتناول الدراسة الأولى وصول المرأة إلى العدالة، والثانية زواج القاصرات في الظروف الإنسانية، ومن خلالها مشكلتي عدم المساواة والظلم، وتقتراح توصيات لتحسين العدالة الاجتماعية على المستويين القطري والإقليمي. وتبحث الدراسة الثالثة في أثر المنظمات النسائية غير الحكومية على سبل عيش المرأة، مع أخذ العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية في الاعتبار. وستستخدم النتائج التي توصلت إليها الدراسات الأولى والثانية في إعداد موجزي سياسات يهدفان إلى تعزيز التزام البلدان الأعضاء بالعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين.

(ب) في السياسات الاجتماعية

(1) أصدرت الإسكوا ملامح الحماية الاجتماعية للإمارات العربية المتحدة وعمان، وهي جزء من سلسلة ترصد الحماية الاجتماعية المتوفرة (على غرار وصول الجميع إلى خدمات الصحة والتعليم، وبرامج المساعدة الاجتماعية، والضمان الاجتماعي، وبرامج التأمين)، وبرامج التنمية المجتمعية، وسياسات سوق العمل، والأشغال العامة؛

(2) ووضعت الإسكوا مجموعة أدوات لتحسين قدرة البلدان الأعضاء على وضع سياسات قائمة على المشاركة في مجال الحماية الاجتماعية، بهدف دعم جهود اللجنة في الترويج لاعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان في وضع سياسات الحماية الاجتماعية والآليات التشاركية اللازمة لضمان نجاحها. وتتألف هذه المجموعة من تسع وحدات تحدد الأدوات اللازمة لوضع هذه السياسات، وتنفيذها، وتمويلها، ورصدها، وتقييمها، وكيفية التوصل إلى توافق حول الخيارات الفعالة والمستدامة في الحماية الاجتماعية؛

(3) ونظمت الإسكوا ورشة عمل إقليمية لإطلاق مجموعة الأدوات، وذلك في بيروت، من 27 إلى 30 تموز/يوليو 2015، بحضور مسؤولين من الأردن، وتونس، وعمان، ولبنان، والمغرب، وخبير في السياسة الاجتماعية من اليمن. وقدم المشاركون معلومات قيمة عن مجموعة الأدوات وعن أهميتها لتلبية احتياجاتهم. وقد أتاحت ورشة العمل للمشاركين فرصة للتعرف عن كثب على مفاهيم في الحماية الاجتماعية ونهجها، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة في تصميم برامج الحماية الاجتماعية؛

(4) وعقدت الإسكوا اجتماعاً رفيع المستوى لمناقشة الرابط بين المشاركة والعدالة الاجتماعية، وذلك في إطار أنشطة الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية التي عقدت في 8 و9 أيلول/سبتمبر 2015 في الرباط. شارك في الاجتماع رؤساء الوفود، ومتحدثون رفيعو المستوى، وخبراء، واستغل ممثلو الحكومات الفرصة لتبادل المعلومات عن المبادرات الوطنية لتعزيز العدالة الاجتماعية؛

(5) ونظمت الإسكوا مؤتمراً إقليمياً في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، حول الحماية الاجتماعية والتنمية، حضره ممثلون عن البلدان الأعضاء وجامعة الدول العربية. تخلل المؤتمر ثلاثة عروض فنية ستشكل أساساً يمكن الانطلاق منه في تقديم المشورة الفنية للبلدان الأعضاء؛

(6) وستستخدم مجموعة أدوات الحماية الاجتماعية في تنظيم أنشطة التعاون الفني مع البلدان الأعضاء.

(ج) فلسطين

- (1) وعقدت الإسكوا شراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لإجراء مسح للأسر يتناول الأحوال المعيشية في غزة، وأثر الهجوم الذي شنته إسرائيل في تموز/يوليو-أب/أغسطس 2014؛
- (2) وتعاونت الإسكوا مع جامعة بير زيت في تحليل نتائج المسح وإعداد تقرير بأبرز نتائجه واتجاهاته، وآليات التكيف التي يعتمدها الفلسطينيون في غزة. وتخطط الإسكوا لإجراء أبحاث وتنظيم برامج وتدخلات للاستفادة منها في وضع السياسات؛
- (3) وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2003/42 بشأن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها، أعدت الإسكوا تقريراً فنياً يستعرض وضع المرأة والفتاة في فلسطين بين تموز/يوليو 2012 وحزيران/يونيو 2014. ويبيّن التقرير التقدم المحرز في المساواة بين الجنسين والتحديات التي لا تزال تمنع النساء والفتيات الفلسطينيات من التمتع بحقوقهن.

(د) في الإحصاء

وتعتمد الإسكوا منهجيات مختلفة في جمع البيانات حول العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية، تشمل:

- (1) وضع مؤشرات مركبة؛
- (2) قياس عدد من النواتج الإنمائية في مراحل مبكرة من العمر لقياس عدم المساواة في الفرص؛
- (3) استخدام اختبارات دولية موحدة لقياس نوعية التعليم.

314 (د-28) المنتدى العربي حول التنمية المستدامة**ألف- ملخص القرار**

3- طلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية عقد المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بشكل دوري، بالمشاركة مع جامعة الدول العربية والمنظمات المعنية بالتنمية المستدامة للإعداد لدورات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ولاستعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في إطلاق شراكات إقليمية للنهوض بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية. وطلبت أيضاً إلى الأمانة التنفيذية رصد التقدم المحرز في المنطقة العربية نحو تحقيق التنمية المستدامة وإعداد تقارير حول هذا الشأن بالاستناد إلى البيانات الرسمية وتقديمها إلى المنتدى العربي حول التنمية المستدامة. وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً عن الإجراءات المتخذة تنفيذاً لهذا القرار.

باء- إجراءات التنفيذ

4- عقدت الأمانة التنفيذية الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة في المنامة، من 5 إلى 7 أيار/مايو 2015، بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتبارهما شريكان أساسيان في المنتدى، لمناقشة مجالات التركيز. وقد تعاونت جميع الشعب الفنية في الإسكوا وأعضاء آلية التنسيق الإقليمي على إعداد التقرير العربي حول التنمية المستدامة الذي سيصدر في عام 2016.

315 (د-28) إنشاء لجنة حكومية للتكنولوجيا من أجل التنمية

ألف- ملخص القرار

5- أيدت اللجنة في هذا القرار تغيير مسمى البرنامج الفرعي 4 من "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي" إلى "التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي"، وقررت إنشاء لجنة حكومية باسم "الجنة التكنولوجيا من أجل التنمية" تضم ممثلين عن الدول الأعضاء في الإسكوا من ذوي الخبرة بدلاً من "اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي". وقررت أيضاً عقد دورات للجنة التنفيذية مرة كل سنتين، ابتداءً من عام 2016، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

باء- إجراءات التنفيذ

6- غيرت شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية مسمى البرنامج الفرعي 4 من "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي" إلى "التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي". وبدأت التحضير لإنشاء اللجنة الدولية التي ستعقد اجتماعها الأول في عام 2016.

316 (د-28) دعم الشعب الفلسطيني

ألف- ملخص القرار

7- طلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية أن ترفع من مستوى دعمها للشعب الفلسطيني ومؤسساته، على كافة الأصعدة، بما في ذلك تعزيز البرنامج الفرعي السابع بالموارد البشرية اللازمة لدعم أنشطة برنامج العمل الآتي:

(أ) تقديم المساعدة المعيارية والفنية للمؤسسات الفلسطينية على أساس الاحتياجات الفلسطينية؛

(ب) تكثيف أنشطتها حول فلسطين، وتنظيم أنشطة خاصة للسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بهدف زيادة الوعي وحشد الدعم للشعب الفلسطيني في فلسطين والشتات، وتأمين أوسع تغطية إعلامية ممكنة لهذه الأنشطة؛

(ج) تقديم تقرير دوري إلى اللجنة في دوراتها الوزارية يسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الحقوق التي ينص عليها القانون الدولي والمواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة؛

(د) رصد التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي، وحشد الشركاء الإقليميين لدعم الشعب الفلسطيني في فلسطين والشتات ومؤسساته، ومساندة جهوده التنموية، والضغط والمناصرة لنيل كافة حقوقه التي تكفلها قرارات الأمم المتحدة والمعاهدات والمواثيق الدولية.

باء- إجراءات التنفيذ

8- أعدت الإسكوا مذكرة من الأمين العام عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل، وقدمتها خلال دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة لعام 2015.

9- وأحييت الإسكوا اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، ونظمت مجموعة أنشطة للتوعية وتعبئة الدعم.

10- وعقدت الإسكوا شراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لإجراء مسح للأسر يتناول الأحوال المعيشية في غزة، وأثر الهجوم الذي شنته إسرائيل في تموز/يوليو - آب/أغسطس 2014.

11- وتعاونت الإسكوا مع جامعة بير زيت في تحليل نتائج المسح.

12- وتعد الإسكوا تقريراً عن آثار الممارسات الإسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني باستخدام نموذج التوازن العام القابل للحوسبة.

13- ونظمت الإسكوا ورشة عمل في 24 و25 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بعنوان "فلسطين والاحتلال: نحو فهم أعمق وأجندة بحثية هادفة".

14- وتعد الإسكوا دراسة أساسية حول الشعب الفلسطيني وإسرائيل، للبحث في ما إذا كان يمكن وصف السياسات والممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالفصل العنصري، وفقاً لتحديد الفصل العنصري في القانون الدولي.

319 (د-28) اعتماد التعديلات المقترحة على برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015

ألف- ملخص القرار

15- أقرت اللجنة التعديلات المقترحة على برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء خلال الدورة الثامنة والعشرين، وطلبت إلى الأمانة التنفيذية متابعة تنفيذ برنامج العمل وتضمينه الأنشطة اللازمة لمواجهة أية تحديات قد تنشأ في المنطقة العربية.

باء- إجراءات التنفيذ

16- تتابع الأمانة التنفيذية تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 من خلال اجتماعاتها الشهرية التي تستعرض فيها نواتج كل شعبة. وتتابع الأمانة التنفيذية أيضاً تنفيذ برنامج العمل من خلال التقارير الدورية بأداء البرنامج.

-8-

320 (د-28) تغيير اسم اللجنة الفنية إلى "اللجنة التنفيذية" وتعديل صلاحياتها

ألف- ملخص القرار

17- قررت اللجنة تغيير اسم اللجنة الفنية إلى "اللجنة التنفيذية". وقررت أيضاً مراجعة دور اللجنة الفنية وصلاحياتها بأثر فوري، على النحو المبين في مرفق القرار. وطلبت إلى الأمين التنفيذي متابعة تنفيذ هذا القرار.

باء- إجراءات التنفيذ

18- قدمت الأمانة التنفيذية القرار 320 (د-28) إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي وافق على تغيير اسم اللجنة الفنية إلى "اللجنة التنفيذية" وإعادة النظر في دورها وصلاحياتها. وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في عمان في 8 و9 حزيران/يونيو 2015.

321 (د-28) تغيير اسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية"

ألف- ملخص القرار

19- أوصت اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يلي:

(أ) تسمية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا باللجنة الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية؛

(ب) تعديل صلاحيات اللجنة الواردة في قراره 1985/69 المؤرخ 26 تموز/يوليو 1985 بما يتفق مع التسمية الجديدة.

20- طلبت اللجنة إلى الأمين التنفيذي العمل على اتخاذ الاجراءات الخاصة بتنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين حول تنفيذه.

باء- إجراءات التنفيذ

21- ستحيل الأمانة التنفيذية على المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 321 (د-28) الذي يتضمن توصية بتغيير اسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية"، وتعديل صلاحياتها على النحو المنصوص عليه في قرارها 1985/69، تماشياً مع التسمية الجديدة.

22- وتتابع الأمانة التنفيذية هذه التوصية مع الدول الأعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لضمان تنفيذها بنجاح.
